

تركيا ترفع حظر الحجاب في المدارس الدينية



الأربعاء 28 نوفمبر 2012 12:11 م

رفعت تركيا حظر الحجاب في مدارس التعليم الديني في خطوة أثارت انتقاد العلمانيين الذين اعتبروها دليلا جديدا على سعي الحكومة لتنفيذ جدول أعمال إسلامي

وقطاع التعليم من مجالات الخلاف الرئيسية بين المحافظين دينيا الذين تتكون منهم قاعدة التأييد لحزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وبين خصومه العلمانيين الذين يتهمونه بفرض قيم إسلامية بأسلوب المواربة

وثارت مخاوف أولئك العلمانيين هذا العام عندما قال اردوغان إنه يسعى لتربية "نشء متدين" وطرح حزب العدالة والتنمية الذي يتولى السلطة منذ عشر سنوات إصلاحات لنظام التعليم تعزز دور المدارس الدينية

ويتضمن القرار الخاص برفع الحظر عن الحجاب الذي أعلن يوم الثلاثاء والذي سيدخل حيز التنفيذ بدءا من العام الدراسي 2013-2014 السماح للطالبات في المدارس العادية أيضا بوضع الحجاب في حصص تعليم الدين

وقال اردوغان إن القرار الذي يتضمن أيضا إلغاء إلزام الطلاب بزي مدرسي موحد جاء بناء على طلب الجمهور

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في مدريد يوم الثلاثاء "لنسمح لكل واحد بأن يلبس أبناءه ما يريد حسب إمكانياته"

وتابع "هذه كلها خطوات اتخذت بناء على الطلب"

والتنافس بين النخبين الدينية والعلمانية من الصدوع الكبيرة في الحياة العامة في تركيا

وقلص حزب اردوغان ذو الجذور الإسلامية على مدى السنوات العشر الماضية نفوذ الجيش الذي يعتبر نفسه حامي العلمانية منذ تأسيس الجمهورية الحديثة عام 1923. لكن الحزب ينفي أن له جدول أعمال إسلاميا
حضرته أيضا قربنتا الرئيس ورئيس الوزراء المحجبتان وهو أمر لم يكن وارد الحدوث حتى عهد قريب

ووصفت صحيفة جمهوريت العلمانية أحدث إجراءات الإصلاح بأنه خطوة نحو "أسلمة" التعليم

وكتبت الصحيفة في عنوان رئيسي "سينتهي هذا الأمر بالنقاب"
أ ش أ